أقر بلقيس على ملكها بمأرب ولم يغيره عليها شيئا من أمرها
لوكاه ياسر ملكا عظيما خرج منه اليمن غازيا فدوخ الشام
وقبضه اتاوتى وتوجه نحو المغرب لرؤيا رآها حتى اذا
بلغ وادى الرمل الذى يسيل ولم يبلغه احد من الملوك
غيره ويقال انه اسم الوادى الرسيل فلما انتهى الى
الوادى ولم يجد مخرجا ولا مجازا حتى كانه يوم السبت
ويقال انه ذلك الوادى يسكنه يوم السبت فلا يتحرك
ولا يجرى فلما رآه كذلك أمر رجلا من اهل بيته يقال له
عمرو بن زيد بن يعفر انه يعبر باصحابه فلم يرجعوا ويقال
انه لا يوجد خلف ذلك الوادى نبات ولا شئ من الحيوانه
فلما رأى ذلك ياسر تنعم أمر بصنم من نحاس وصنع
ونصب على صخرة ثم كتب على صدر ذلك الصنم كتابا
بالمسند وهو كتاب الحميرى ابياتا من شعره وكلاما قاله
وكلاما قاله أما الكلام انا الملك الحميرى ياسر تنعم اليعفرى
ليس وراء ما بلغت مذهب فلا يجاوزه احد فيعطب
وأما الابيات فقوله :

انا علم الملوك ثبت دهرى على رأى المقاول والقبول
نصبت فلم أزل ضيما مقيما لحمير للشباب وللكهول
فما أحد يجاوزنى قبيحا على التل المطل على السهول
ليعلم من اتانى من أمامى فليس ورائى من مقيل

وقيل انه ذلك الصنم على هيئة الانسان لا يزال يشير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)